

¹ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عֵבَرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاجِلِ التَّحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جَهَةِ لُبْنَانَ، الْجَنْبُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، اجْتَمَعُوا مَعًا لِمَخَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.² وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ³ عَمِلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ حُمُرِ بَالِيَّةَ مُسَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً،⁴ وَنِيعَالًا بَالِيَّةَ وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ رَآهُمْ يَابِسُ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.⁵ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.⁶ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ، لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَتِفَ أَقْطَعَ لَكَ عَهْدًا.⁷ فَقَالُوا لِيَشُوعَ، عَبِيدُكَ تَحْنُ. فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ. فَقَالُوا لَهُ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لَأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ⁸ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِلْكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عֵبَرِ الْأُرْدُنِّ، سَيُحَوِّنَ مَلِكَ حَشُونٍ وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ.⁹ فَكَلَّمْنَا سُيُوحَتَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ، خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِلِينَ وَقُولُوا لَهُمْ، عَبِيدُكُمْ تَحْنُ. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.¹⁰ هَذَا خُبْرُنَا سُخْنًا تَرَوُّدَتَاهُ مِنْ بَيْوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابِسُ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.¹¹ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْحُمُرِ الَّتِي مَلَأَتَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَسَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِيعَالُنَا قَدْ بَلَيْتُ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا.¹² فَأَكَلَ الرِّجَالُ مِنْ رَآدِهِمْ، وَمِنْ قَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا.¹³ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ ضُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لَاسْتِخْيَانِهِمْ، وَخَلَفَ لَهُمْ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ. وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنََّّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.¹⁴ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْيِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَمُدُّهُمْ هِيَ جَبْعُونُ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتَزُوتُ وَقَرْنَةُ بَعَارِيمَ.¹⁵ وَلَمْ يَصْرَبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ خَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤُسَاءِ.¹⁶ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤُسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، إِنَّا قَدْ خَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا تَتِمَكَّنُ مِنْ مَسِّهِمْ. هَذَا بَصْنَعُهُ لَهُمْ وَتَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي خَلَقْنَا لَهُمْ.¹⁷ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤُسَاءُ، يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي

حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ
 الرُّؤَسَاءُ.²² فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا
 قَائِلِينَ، نَحْنُ نَعْبُدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي
 وَسْطِنَا.²³ قَالَانَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ
 وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقِي الْمَاءِ لِيَبْتَ إِلَهِي.²⁴ فَأَجَابُوا
 يَشُوعَ، أَخْبِرْ عَيْبُكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ
 أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبَيِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ
 أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِتْلِكُمْ، فَقَعَلْنَا هَذَا
 الْأَمْرَ.²⁵ وَالْآنَ نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ
 فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ.²⁶ فَقَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَقَدَّهُمْ مِنْ يَدِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.²⁷ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَبِجِ
 الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.